بعيدا عن تواجد العساكر الإسرائيليين. كان فارس يلقي عليهم الحجارة ويعمل متاريس، وهم كانوا يدخلون البيت ويضربون والده ووالدته واخوته، ويلقون بالإطارات المحترقة داحل البيت.

كان فارس حنونا يا جدي، إذا اشترى شيئا لا يأكل منه إلا بعد إخوته، يسأل أمه دائما عما تريد ويحضره لها. أمه تقول: كان جريئا وشهما وكنت أخاف عليه أكثر من إخوته، يقعد على الشباك، تلتقط أذنه الصوت، يتعرف إذا كان الاشتباك بالرصاص الحي أو المطاطي، أو قنبلة غاز أو صوت. يقفز من الأماكن العالية بلا خوف. يركض ويغني ويحفظ أغاني الانتفاضة. كان ولدا متفوقا في دروسه، منتظما في دراسته، لكن الانتفاضة بدأت بعد شهر من بدء الدراسة. يروح المدرسة، يحضر ثلاث حصص ويهرب في الفسحة. مدير المدرسة قال لأمه: فارس يهرب من المدرسة ويذهب للمنطار. كانت تعرف أنه يفعل ذلك لأنها كانت تذهب للبحث عنه في مناطق المواجهة عند المنطار وعند مستعمرة نتساريم، أحيانا تمسك به وأحيانا يهرب منها، وعندما يراها يعود إلى البيت قبلها ويقول لوالده لم أكن في المنطار، عدت وأمي لم تعد. كان يأخذ ملابس في حقيبة المدرسة ليبدلها قبل عودته من تل المنطار خوفا من أن يرى أهله الدم على ملابسه أو التراب إذ وقع من قنابل الغاز. تغسل له أمه ملابسه فتعرف. صار يلبس ملابس نظيفة ليثبت لأبيه أنه لم يذهب للمنطار، وبعد استشهاده أحضروا لأهله قميصا وبنطلونا كان يخبئهما في المدرسة.

كان يخبئ أيضا زجاجات العصير الفارغة ويشتري بنزينا من مصروفه ليصنع المولوتوف لإلقائها على الدبابات، ويخبئ المقاليع والنبال التي يصنعها، يصنعها بيديه، يحرقها بالغاز لتهذيبها، ويشتري الجلد اللازم لها من مصروفه ويخبئها في ملابسه. وبعد استشهاده وجدوا مقلاعه مخبأ بين شجر الزيتون وراء البيت.

أمه تقول: كان يستفزه منظر الدم في التليفزيون، وإذا رأى مصابا أو شهيدا